Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ويقول الله أيضاً موجهاً إليهم الكلام : « وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم — وقد أخذ ميثاقكم — إن كنتم مؤمنين.

هو الذى ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور ، وإن الله بكم لرءوف رحيم ».

* * *

وجرى القرآن الكريم أيضاً فى جدله معهم على أن محمد بن عبدالله عليه السلام هو النبي الذى ينتظرونه ، وهو الذى يجدون اسمه أو صفته مكتوبة عندهم فى التوراة والإنجيل .

وأخذ القرآن يطالبهم بالإيمان به اعتماداً على هذا ، ويبين لهم فى الوقت ذاته أن الإيمان به هو الذى يحقق لهم الهداية ويباعد بينهم وبين الكثير من الشرور والآلام .

يقول الله تعالى مسجلا عليهم قيلهم وموجهاً إياهم إلى مافيه خيرهم : « واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة ، وفى الآخرة إنا هدنا إليك .

قال : عذابى أصيب به من أشاء ، ورحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة ، والذين هم بآياتنا يؤمنون .

الذين يتبعون الرسول النبي الأمى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل : يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ، ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم .

فالذين آمنوا به ، واتبعوا النور الذى أنزل معه ، أولئك هم المفلحون .

قل : يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعاً ، الذى له ملك السموات والأرض ، لا إله إلا هو يحيي ويميت. فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمى ، الذى يؤمن بالله وكلماته ، واتبعوه لعلكم تهتدون »

* * *